

حلقات نور على الدرب (892) عبد الله الغديان -رحمه الله-

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة يجيب عنها صاحب الفضيلة. الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغدیان عضو هیئة کبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب - 00:00:17

وسلم بحجة التقليد وسائل اخر يقول هل يصح لكل احد - 00:00:35

ان يخالف عالم من العلماء وييرد قوله من منطلق القاعدة كل يؤخذ من قوله وييرد. وهل هناك ضابط في ذلك؟ وإذا كان بعض الناس يقلد وعالمه ولا يدرى ما الدليل. فكيف يفعل؟ - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين الجواب هذا السؤال له ثلاث جهات اما الجهة الاولى فهي السائل - 00:01:05
واما الجهة الثانية فهي المسئول. واما الجهة الثالثة فهي السؤال وقد جاء في السؤال الاول قد جاء فيه انه يأخذ بقول شخص يقلده
ويترك قوله. الرسوا، صل الله عليه وسلم - 00:01:26

والله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ومن وجوه التقديم المنهي عنها هو تقديم قول احد من البشر على قول الرسول صلى الله - 00:01:50

فأسألوا إها.. الذكر إن: كنتم لا تعلمونه.. وقوله حا.. عللا فلملأ نفسي.. كا.. فـقة منـهم - 00:33:00
من الشريعة على حسب قواعدها فإذا كان الشخص بهذه المثابة وجاء شخص مثلا عامي وسأله فإنه يأخذ بقوله لقول الله جل وعلا
باختلاف العالم وقد يكون الشخص عالما متمكنا من العلم يأخذ المسائل او يستنبط الفروع - 00:07:02:00
عليه وسلم في امور التشريع فلا يجوز تقديم قول احد على قوله صلى الله عليه وسلم اما من دونه من اهل العلم فهذا يختلف

طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم. فقوله جل وعلا ولينذروا قومهم يعني ان هؤلاء ينشرون فيلم الذي تعلمهوه وكونهم ينشرونه والله سبحانه وتعالى امرهم بقبوله. هذا هؤلاء ينشرون واولئك يقبلون. فاذا كان الشخص المسؤول متمكنا من العلم وسائله شخص - 00:02:59

انه يأخذ بقوله عملا بما ذكرته من الادلة. أما ما يوجد من الفوضى بالنظر الى ان الشخص مثلا يفتى وهو غير متمكن او ان الشخص المستفتى يكون مثلا جاهلا - 00:03:29

اه ليتحقق امر عنده فيمشي على اثنين ثلاثة اربعة خمسة ويسألهم حتى يجد الشخص الذي يناسبه يعني الذي يكون جوابه مناسب.

فيأخذ بجوابه هذا لا يجوز للانسان ان يفعل ذلك بل عليه ان يتحرى - 00:04:16

العالم واذا سأله فانه يكتفي به وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول كنت ذا همة في طلب العلم والتحصيل عندما كنت في اسرتي لكن حصلت لي وظيفة في بلدة بعيدة عن بلدي - 00:04:40

تضاعفت ضعف في الطلب ارجو النصيحة والتوجيه الجواب هو ان الشخص مكلف بفرض عين مثل الطهارة للصلوة ومثل معرفة آية كيفية الصلاة ومواقيتها وما يتعلق بها من الاحكام. وهكذا بالنظر لاحكام الصيام واحكام العمرة واحكام الحج - 00:04:59

واحكام الزكاة اذا كان عنده مال وما الى ذلك وهكذا سائر العين لان ما ذكرته هو مجرد تمثيل ففرض العين واجب عليه. واجب عليه ان يتعلم وكونه في بلد بعيد هذا لا يسقط عنه هذا الوجوب. ففي امكانه ان يبحث عن - 00:05:30

احد من اهل العلم في البلد الذي انتقل اليه ويطلب عنده العلم الذي اوجبه الله عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم سؤال حول حكم تعدد الجماعات الدعوية يقول ماذا نفعل نحن الافراد العامة حيال هذا الموضوع - 00:05:58

الجواب التعدد تعدد الجماعات هذا له اهداف من اهداف حب الرئاسة للشخص الذي يرأس الجماعة ومنها تحقيق مبدأ قد يكون المبدأ اقتصاديا وقد يكون المبدأ اعتقاديا الى غير ذلك من الاهداف - 00:06:22

التي يعني يريد الشخص ان يحققها فيكون جمعية يضع اسم ويكون جمعية بناء على هذا فانا اسأل الان هذه الجمعيات هل هي متفقة في مواقصها وفي منهجها وفي مادتها يعني عندنا ماد عندنا هدأ عندنا قصد - 00:06:58

يعني هدم ما يريدون ان يحققوا وعندنا مادة وعندنا منهج فهل هذه الجماعات متفقة في هذه الامور الثلاثة ام ان كل جماعة وضد الجماعة الاخرى لماذا؟ لانها تريد ان تحقق هدفا سياسيا مثلا - 00:07:30

وتلك الجماعة لا تريد هذا الشيء وهكذا فالله سبحانه وتعالى انزل القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم. والله تعالى قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وقال ان الدين عند الله - 00:07:59

الاسلام وما الى ذلك فحيثئذ يعني المفروض ان تكون هذه الجماعات كلها جماعة واحدة تدعو الى القرآن والسنة وانا اذكر في هذه المناسبة بهذا السؤال ان رئيس جماعة في بلد ما جماعة اسلامية - 00:08:19

قد تتزوج خمسا وخمسين امرأة هو رئيس الجماعة. وتتزوج خمسا وخمسين امرأة ولما نصح فقيل له لا يجوز لك ان تتزوج اكثر من اربع؟ قال نعم اربع زوجات والباقي هدايا من اولئك امورهن - 00:08:44

وسألني شخص ينتمي الى جماعة في بلد ما وقال ان رئيس الجماعة لا يسمح لنا بالحج الا اذا دفعنا اليه خمس المال فكل شخص يريد ان يحج لا بد ان يستأذن الشيخ يعني شيخ الجماعة وشيخ الجماعة لا يعطيه اذنا الا - 00:09:07

ان يقدم له خمس ما له فقلت له هذا ما يأخذ منكم اذا سافرتم للحج اذا رجعتم من الحج هل يأخذ منكم شيئا؟ قال نعم لا يسمح لاحد ان يدخل بيته بعد الرجوع من الحج الا بعد ان يقدم لشيخه ك بشما - 00:09:31

فالمحصود هو ان فيه من يدعوا الى ضالة تحت ستار الاسلام ومنهم من يدعوا الى شهوة الفرج ومنهم من يدعوا الى شهوة المال الى غير ذلك. ففرضي انا من هذا هو ان جميع هذه الجماعات لا حاجة لها من ناحية - 00:09:54

وانما الحاجة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم حينما ذكر افتراق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة قال كل وفي النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وبالله التوفيق - 00:10:13

احسن الله اليكم هذه مرحلة تستكري بانها اصيئت منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما بمرض الوساوس. اذا قامت الى الصلاة تحس انها انها تندر الماء بالمال والصيام كي تتخلص من هذا ومع ذلك يعود عليها الامر. تقول ما استطع اصلی من شدة الوساوس احيانا فماذا افعل - 00:10:36

الجواب يقول الله جل وعلا واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله وهذا شيطان يكون مع الانسان في وضوئه ويكون معه في صلاته وفي صيامه وفي زكاته وفي عمرته وفي حجه بخاصة الامور - 00:10:58

اوه الدينية تتطور اه حتى ان شخص سأله قال اني اصلی الصلاة الواحدة عشر مرات يعني يكرر الظهر عشر مرات يكرر العشرة

العصر عشر مرات وهكذا. ما شاء الله. وسألتني امرأة قالت اني ادخل - 00:11:21

اتوضأ للمغرب ويؤذن العشاء العشاء وانا لا زلت اتوضاً للمغرب وهذا كله يعني كل هذا من اعمال الشيطان والواجب على الانسان في هذا المقام ان ان يأخذ بامرین. اما الامر الاول فهو قوة الارادة. واما واما الامر الثاني - 00:11:41

فهو كثرة الدعاء وكثرة الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم. اما قوة الارادة فمعنى ذلك ان الشخص اذا توضأ لا يعيد الوضوء. واذا
واذا اراد ان وادا كبر فانه يكبر ويصلى ولا يعيد الصلاة. لانك - 00:12:03

ججه وبكثرة الدعاء من جهة اخرى وبالله التوفيق - 00:12:23

احسن الله اليكم. هذا المستمع احمد يقول هل كل متبوع لمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم ويدافع عن المنهج ولا يجامل في شيء منه. هل يعتبر ذلك من الغلو الجواب - 00:12:41

الطباطبائي: قواعد هذه الشريعة ان الشخص مكلف في حدود استطاعته وانت بالنسبة لقيامك بامور الشريعة سواء ما تقوم به في امور

بـهـذـهـ الدـعـوـةـ فـانـتـ عـلـيـكـ يـعـنـيـ عـلـيـكـ أـنـ تـقـوـمـ بـمـاـ كـلـفـتـ بـهـ فـيـ نـفـسـكـ حـسـبـ الـاسـتـطـاعـةـ أـمـاـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ مـاـ كـلـفـتـ بـهـ مـنـ جـهـةـ النـاسـ

ولا يضرك ان الناس لم احدا من الناس لم يستجب لك لانك مكلف بفعل الاسباب ولست مكلفا بترتيب المسببات على اسبابها لان

احسن الله اليكم يقول وجدت مبلغا من المال في شهر رمضان الماضي في احد الشوارع امام المسجد الحرام فما الحكم الجواب
الحكومة جزاها الله خيرا وضعت اماكن لاستقبال لقطة الحرم - 00:14:23

فعليك ان تعيد هذه النقطة الى في محل بجانب الحرم مكتوب عليه ان محل قطرة الحرم ففيه يعني كأنك تسلمها لهذا لمدير هذا
المحل وتأخذ وصلا عليها وبالله التوفيق - 00:14:41

يختلف باختلاف وضع الام هذا من وجه ومن وجه اخر - 00:15:01

يعني لابد من النظر في تحديد من تحصل منه الامساء على الآخر الام اذا كانت مثلا تهيات لها الامور يعني زوجها موجود. وقدر على الانفاق عليها والقيام بجميع حقوقها ينظر - 00:15:24

الى الى الشخص الذي ينشأ عنه الاذى فاذا كانت الام هي التي ينشأ منها الاذى على الزوجة الله سبحانه وتعالى قال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بعثانا واثما مبينا. وكذلك - 00:15:55

يُعنى طبيعى عند كثير جدا من الناس - 00:16:17

المقصود هو انه لا بد من تحديد المتسبب بالاذى وعلاجه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه سائلة رممت لاسمها بالحروف الف عين تسأل عن استعمال المناكير بالنسبة للمرأة هل يجوز؟ الجواب هذا لا يجوز لأنها ايضا تمنع - 00:16:35

تمنع غسول الماء وبالله التوفيق اسأل احسن الله اليكم عن الوقت المحدد الذي تحتاج اليه المرأة لتمنع الحمل بين الحملين. هل هناك وقت معين سنتين او اكثر الجواب انا انصح - 00:16:55

المرأة التي يسر الله لها الحمل ما تسلك مسلكاً يمنع الحمل لأنها قد تتعاقب وانا اذكر قضية واقعة رجل انجب زوجته خمسة اولاد واتفق جميعاً على الاكتفاء بالخمسة والطريق طريقة الاكتفاء هو استئصال الرحم - 00:17:12

وتم استئصال الرحم في المستشفى اخذ الرجل اولاده الخمسة من اجل ان يزورها هو والاولاد فحصل حادث في الطريق فمات الرجل
وجميع اولاده الذى يسر الله له هذا الطريق يعني لان الله تعالى قال يهب لمن يشاء انانا - 00:17:55

ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. فجعل القسمة رباعية فإذا كان الانسان ممن يسر الله له الاناث او يسر الله له الذكور او يسر الله له الجمع بينهما وكذلك - [00:18:21](#)

اذا جعله عقيما فهذا راجع الى حكمة الله. ولا ينبغي للشخص ان يعارض هذه الحكمة. بمعنى لان الان شباب يقول يكفينا ولد ولا ولدين [00:18:40](#) ولا ثلاثة ولا فالملخص هو ان الانسان لا يسلك هذا المسلك خشية - [00:19:00](#)

من العقوبة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل ايضا اختنا عن العقيقة تقول هل يجب ان آنطخ اللحم قبل توزيعه ام نكتفي بتوزيعه؟ الجواب السنة انها تذبح وتقسم ثلاثة اقسام - [00:19:00](#)

قسم يهدى للجيران وقسم آن قسم للجيران والاقارب وقسم للفقراء وقسم يكون للبيت والشيع الذي يهدى للقارب والجيران وكذلك الذي يوزع على الفقراء هذا يكون نينا ما يكون مطبوخا وبالله التوفيق - [00:19:19](#)

واحد السلام عليكم مريض اه كان يصلى سابقا مع الجماعة لكن اصابه مرض فصار يصلى في البيت هل عليه شيء؟ وهل يكتب له اجر الجماعة الجواب اذا كان يؤدي الصلاة - [00:19:39](#)

في البيت بوجود مانع شرعي يمنعه عن الصلاة مع الجماعة فانه يكتب له اجر صلاة الجماعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام عبد الرحمن تقول اشكوا من ابني فهو دائم الغضب. احيانا صوته يعلو على صوتي وهو في سن المراهقة وحاولت معه كثيرا ولكن دون - [00:19:54](#)

فماذا افعل معه؟ ولذلك ابكي كثيرا من اجله الجواب الله سبحانه وتعالى يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عنده الكبر احدهما او كلاهما فلما قل له ما اف ولا تنهراهما وقل لهم قولنا كريما. واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. فالواجب - [00:20:22](#)

على الولد ان يقوم ببر والدته لان ما يعمله مع والده او مع والدته سيعمله معه ولده. لقوله للرسول صلي الله عليه وسلم بروا اباءكم تبركم ابناءكم. هذا من جهة ومن جهة - [00:20:51](#)

اخري انه يحصل له اجر عظيم. فقد ثبت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيكم وفد من اهل اليمن معهم اويس القرني له والدة هو بها بار - [00:21:21](#)

لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فلما جاء وفد اليمن سألهم عمر رضي الله عنه عن اويس فدلوه عليه فاتى اليه فاخبره بما ذكره الرسول صلي الله عليه وسلم فاستغفر له فانظروا الى مكانة هذا الرجل من جهة - [00:21:45](#)

نص الرسول صلي الله عليه وسلم في قوله له والدة هو بها بار ثم قال لو اقسم على الله لابره فكون الله سبحانه وتعالى يبر بقسمه هذه ثمرة من ثمرات بره بوالده - [00:22:12](#)

فانا انصح انصح الابناء والبنات ان يقوموا بالبر. هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الام او الاب قد يكون متغسفا فيخرج عن الحد الذي يجب عليه ان يسير معه على ولده سواء كان من جاه من ناحية - [00:22:32](#)

للتربيه او كان من ناحية ما يجب عليه من النفقة. فقد يكون مسيئا في تصرفه مع ولده يكون مسيئا في تصرفه مع ولده. فكما ان الابن فكما ان الولد مأمور بسلوك - [00:22:56](#)

في الطريق المستقيم مع ابيه وامه. فكذلك كل من الاب والام كل منهما مأمور بسلوك الطريق المستقيم مع ولدي مع الولد والوالدي. ولهذا جاء في الحديث اه رحم الله والدا اعان ولده على بره وبالله التوفيق - [00:23:16](#)

احسن الله اليكم ما حكم حضور المرأة الحائض لدروس العلم في المساجد؟ الجواب لا يجوز لها ان تدخل المسجد اذا كانت حائض. وبامكانها ان تسمع آن دروس الدروس يعني وهي خارج المسجد وبالله التوفيق - [00:23:43](#)

احسن الله اليكم هذا سؤال باعثه احد الاخوة المستمعين نسمعه في هذه الاونة من يدعوا الى تغيير الخطاب الديني والتشكيك في بعض القضايا بحجة تغير الزمان. يقول ما دورنا في التصدي لمن ينادي بهذا واعتبار كل ملتزم بانه آن متطرف ويطالبون بحقوق - [00:24:04](#)

للمجتمعات ونحو ذلك من الكلام الجواب الله سبحانه وتعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا ومن خصائص هذه الشريعة من خصائصها الكمال ومن خصائصها - 00:24:22

العموم يعني عامة للمكلفين وكاملة من ناحية جميع ما يحتاج اليه الانس والجن في امور دينهم وفي وكذلك في امور دنياهم ومن
خصائصها من خصائص هذه الشريعة الثبات بمعناه انها ثابتة - 00:24:51

ومعنى الثبات هنا انها لا تتغير ولها شرع الله سبحانه وتعالى الصلاة وشرع لها الطهارة. شرع صلاته مثلا صلاة الظهر اربع ركعات
والعصر اربع ركعات والمغرب ثلاث الى اخره فهل يجوز لاحد ان يدخل في هذا - 00:25:24
شرع الله سبحانه وتعالى الزكاة فهل يجوز لاحد ان يدخل في الزكاة بمعنى انه يغير شيئا من نصابها من نصاب الزكاة او من القدر
الواجب او من الجهة التي تصرف فيها الزكاة. وهكذا هل يجوز تغيير - 00:25:46

صيام مثلا تحويله اذا جاء مثلا في وقت يطول فيه النهار يمكن ان يتحول الى وقت يكون النهار فيه وهكذا ونفس الشيء بالنسبة
للعمره وبالنسبة للحج هذا معنى تغيير آآ الخطاب. فلا يجوز - 00:26:09

دخول في هذا المجال لأن كما ذكرت ان من خصائص هذه الشريعة آآ انها ثابتة لكن هذه الشريعة هي تحتاج الى رجال
يفهمونها على وجه صحيح. اما كونه يأتي شخص متطفل على هذه الشريعة ويضع نفسه موضع المجتهد المطلق - 00:26:29
وبعد ذلك بحجة التيسير او بحجة مثلا مجازاة العصر او ما الى ذلك فالشرع ليس تبعا بل الناس هم الذين تبع الشرع ولا شك ان هذا
سؤال مهم جدا والاجابة - 00:27:02

عليه تحتاج الى كلام كثير لكن ما ذكرته هو اشارة الى ان هذا من نوع وبالله التوفيق احسن الله اليكم ونفع بعلمكم ولعل الله ييسر آآ
سؤالا شبيها في حلقة قادمة باذن الله تعالى. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة - 00:27:24
في برنامجكم نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغذيان عضو هيئة كبار العلماء
عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكر لطيب المتابعة نذركم بعنوان المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم -
00:27:43

صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة خمسة
اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:58